

شرح كتاب التحف في مذاهب السلف للشوكاني 72-3-6341 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 20

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى الله وصحبه قال الامام محمد بن علي الشوكاني
رحمنا الله واياه في كتابه التحف في السلف واقول اعلم ان الكلام في الايات والاحاديث الواردة في الصفات - 00:00:00

قد طالت ديونه وتشعبت اطرافه وتناسبت فيه المذاهب وتفاوتت فيه وسبب هذا يشرح المؤلف الان بعد ثوق السؤال بعد سوق نص
السؤال الذي قرأناه بالامس يشرع في الجواب ويهدى لذلك بالتنبيه او ببيان - 00:00:30

ان نصوص الاسماء والصفات وباب الاسماء والصفات ردي طلب فيه الناس كثرا فيه كلامه تتبعه في طرائقه ونحلهم هذا والامر كما
قال يعرف ذلك من في مصادر والمؤلفات المصنفة في الفرق - 00:01:10

واصول الفرق في هذه الامة ان قيل اربعة وهي وهم الخوارج هم اول من ظهر من المبتدأ على الخوارج الرافضة او الشيعة تقول
في الاول والقدرية والمرجئة هذه اربعة هذى اصول الفرق - 00:02:00

واصل الخامس وهم الجهمية ذكر هذا شيخ الاسلام ابن تيمية في كلامي على حديث افتراق الامة ان بعض السلف يجعلوا اصول
الفرق اربعة. بعضهم يقول خمسة ولا يعد جعلها اربعة لا يعد الجهمية - 00:02:39

والامر كما قال شكرنا رحمة الله والموضوع هو تنبيه الى افتراق الناس في باب الاسماء والصفات واصل هؤلاء هم الجهمية ومبدئهم
ثم هؤلاء هم الذين يعني وابتعدوا واظهروا بدعة التعطيل وهو جحد الصفات - 00:03:16

ثم تفرع عن مذهبهم هذا اقاويل وانشأ وان شعبت من من طائفتهم شعبا فالمعتزلة جهمية واصغر من الجهمية المذاهب المشهورة في
هذا الباب الاسماء والصفات في كلام الله الجهمية والمعتزلة - 00:04:08

والمعتزلة طوائف نفس المعتزلة فرق الجارية والضاربة كل من يعني ظهر منهم فصار رئيس الوداعية ظهر له اتباع والاشاعرة ما
تبليدية اضطربوا واحتلقو في باب الاسماء وصفاته اجمالا ثم اقتربوا في مسائل معينة. مثل مسألة الكلام - 00:04:47

ومسألة العلوم لهم فيها اقاويل واختلافات خاصة الكلام مسألة العلو ولهذا يذكر اه في الرد عليهم يردون عليهم اجمالا ثم ايضا في
هذا الباب يقابل المعتزلة المشبهة الذين يثبتون الصفات لكنهم - 00:05:30

يشبهون الله بخلقه فيقول احدهم له سمع كسمعي وبصر كبصر المقصود ان الشوكاني رحمة الله يريد يهدى لما سيدركه من الجواب
يمهد بذلك بالاشارة الى ان هذا موضوع قد اضطرب فيه الناس واحتلقو - 00:06:08

وافتراق الامة في الحقيقة بدأ في عصر الصحابة بدأ في عهد يا علي ظهرت الخوارج في عهد علي رضي الله عنه الخوارج والشيعة.
ظهروا في عهد علي. يعني في النصف الاول من القرن الاول - 00:06:42

نعم وسبب هذا عدم وقوف المتنسبين الى العلم حيث اوقفهم الله ودخولهم في ابواب لم يأذن الله لهم بدخولها. ومحاولتهم لعلم
شيء استأثر الله بعلمه تفرقوا فرقا وتشعبوا شعبا. وصاروا احزابا و كانوا في البداية ومحاولة الوصول الى ما - 00:06:59

الوصول الى ما يتصورونه من العامة. مختلف المقاصد متباين المطالب. وكانوا في بداية وكانوا في البداية ومحاولة الوصول الى ما
يتصورونه من العامة كأن العبارة يعني في عبارات يعني مشكلة لعله يريد محاولة - 00:07:33

وكانت البداية محاولة محاولة الوصول يعني كانت بداية يعني هذا هذا الانحراف محاولة الوصول الى ما يتصورونه من المعاني

العامة اعد وكان في البداية وكانوا في البداية ومحاولة المحاولة وكانوا في البداية محاولة - 00:08:07

وصولي الى ما يتصورونه من العامة. كانوا في البداية في البداية محاولة ومحاولة كانوا اقرأها على ما هي عليه ومحاولة ما هي نعم. وكانوا في البداية ومحاولة الوصول الى ما - 00:08:41

من العامة مختلف المقاصد متباين المطالب. فطائفة وهي اخفها الطوائف المتكلفة علم ما لم يكلفها الله سبحانه بعلمه اثما واقلها عقوق وجرما وهي التي ارادت الوصول الى الحق والوقوف على الصواب - 00:09:21

لكن سلكت في طريقة متوعرة. وصعدت في الكشف عنه الى عقبة كؤود. لا يرجع من سلوكها سالما فضل من يظفر فيها بمطلوب صحيح. ومع هذا اصولا ظنوا حقا دفعوا به. ومع هذا الى اخره - 00:09:51

اه يذكر في هذه الجملة سبب هذا الاضطراب الذي وقع فيه كثير من الناس سببه التكلف. غير نعمتكم الطنانة موسيقية غيروها بغيرها الله يهدينا واياكم - 00:10:20

سبب ذلك دخولهم امور ما كلفهم الله بها ما امرهم ومن تكفل ودخل فيما لا علم له به ولا عليه هدى من من الله لابد ان يقع في انواع من الضلال - 00:10:52

وهذا هو الواقع فهذا هو سبب حدوث هذا الافتراق وهذه الاقاويل وهذه المذاهب ضالة ثم ينبه الى ان هؤلاء الذين دخلوا في امور لا يرهان عليها يعني افضلهم من تكون نيته طيبة - 00:11:34

وهو يريد الحق لكنه اخطأ الطريق دخل فيما لا يوصل دروبا يقول وعرا وطرق الباطل وعرا اما طريق الحق فهو سهل ميسر فهو اهل احسنهم حالا هناك يعني اخرون - 00:12:11

لهم نوايا سيئة فاصل اه هذه المذاهب الباطلة من عناصر كافرة فاصل الرب من بعض اليهود وكذلك مذهب سنه يتصل باليهود فمن وهو يشير في في هذا في الجملة يشير الى علم الكلام - 00:12:47

المحدث وعلم الكلام مبني على وهو ان طريق معرفة الله معرفة اسمائه وما يجب له ويجوز عليه هو العقل فيجعلون العقل هو الاصل في معرفة هذا الباب ثم النقل لهم فيه - 00:13:30

لهم فيه طرائق سينأتي التنبيه على ما اشار اليه المؤلف وهذا المعنى الذي نبه اليه يعني الفرق بين اه اصحاب اه يعني الناس في انحرافاتهم من يكون قصده معرفة الحق فهذا على سبيل نجاة ويرجى يرجى له ان يوفق ويهدى ويرجع - 00:14:06

واما من كان على غير ذلك فحربي ان يخذل اعد الكلمة عن واحف هكذا جرما. فطائفة وهي اخف هذه الطوائف المتكلفة ان ما لم يكلفها الله سبحانه ما لم يكلفها الله - 00:14:42

بعلمه اثما واقل وعقوبة وجرما. وهي التي ارادت الوصول الى الحقوق على الصواب لكن سلكت في طريقة متوعرة وصعدت في الكشف عنه الى رقبة سالما فضلا ان يظفر فيها بمطلوب صحيح. ومعها - 00:15:15

من سلك الى الحق غير الطريق الممكن اليه يعني لم لم يدرك ما اراد لانه سلك غير الطريق والامر في هذا المعنوي كالحسبي. من سلك الى بلده غير الطريق الموصى اليه - 00:15:45

تعرض للمهالك والاخطر ولم ينتهي الى مطلوب. نعم ومع هذا اصل وصولا ظنوا حقا. دفعوا بها ايات قرآنية واحاديث واتموا في ذلك الدفع بشبه واهية وخيالات مختلة وهؤلاء هم طائفتان الطائفة الاولى هي الطائفة التي غلت في التنزيه - 00:16:07

فوصلت الى حد يقشعر عنده الجلد ويضطرب له القلب من تعطيل الصفات الثابتة بترتيب الكتاب والسنة ثبوتا اوضح من شمس النهار. واظهر من فلق الصبح. وظنوا هذا موافقا للحق. مطابقا لما يريد الله سبحانه. فظل الطريق - 00:16:45

المستقيم واصلوا من رام سلوكها. والطائفة الاخرى. وان هؤلاء الذين الطريق في طلب الحق طائفتان يعني هو يجعلهم جعل الطائفة الاولى التي يعني مقصودها معرفة الحق ومقصودها حسن يقول انهم طائفتان - 00:17:15

الطائفة الاولى الذين غلوا في التنزيه غلوا في تنزيه الله الى حد يقول يقشعر منه الجيل الشقاوة تشمئز من نفوس المؤمنين وذلك فيما يصفون الله به من السلب السلوك وهذا هو مسلك المعطلة - 00:17:47

الذين الاصل فيهم هم الجهمية فانهم لا يخالفون الله الا بالسلوك بصفات النفي. لا يصيرونهم بصفة ثبوتية يقول ليس بحبي ولا سميع
ولا بصير ولا يتكلم ولا يغضب ولا يرضى ولا ينزل ولا يجيء - 00:18:28

فلا يصلون الله بصفة ثبوتية ويغرقون في هذا فيصفونهم بالنفي على وجه التفصيل بطريقة التفصيل ولهذا قال بعض اهل العلم ان
المعطل يبعد عندما لان الناس في جميع الصفات يستلزموا نفي الذات - 00:19:01

فالشيء الذي تسلب عنه جميع الصفات الثبوتية لا وجود له فانه وجود ذات مجرد عن جميع الصفات لا وجود له اي موجود لابد ان
تقوم ان تكون له صفات اما شيء - 00:19:41

لا تقوم به اي صفة فهذا هو المعدوم فهواء المعلولة غلو في التنزيه بعوذه يعني فعلوا هذا زاعمين ان اثبات هذه الصفات يستلزم
تشبيه الله تعالى بخلقه يستلزم التجسيم. يستلزم كذا كلمات لهم التركيب - 00:20:00

فاما اصلوا هذا وزعموا ان دفعوا هذه النصوص بهذه الزوايا دفعوا نصوص الصفات وردوها بطرائق ما جاء من اه من طريق الاحاد
من الاحاديث قالوا هذا احاد لا يفيد العلم فلا يعتمد عليه في باب الاعتقاد. وهذا ايضا من اصولهم - 00:20:28

الباطل الفاسدة يعني قولهما بان لانه لا يستدل في مسائل الاعتقاد باحاديث الاحاد وما تواتر وما جاء به القرآن يقولون هذه ادلة لفظية
والادلة اللغوية كثيرة الاحتمال فلا تفيدها العلم ايضا - 00:21:00

ثم لها موقف من هذه النصوص كما تقدم لهم موقفان تضمنهما تضمن السؤال المتقدم الاشارة اليهما فهذا احدى الطائفتين وهو يريد
بهذه الطائفة الاولى المعلولة الذين اصلهم الجهمية ثم جاء من بعدهم المعتزلة. ثم من تفرع منهم بعد ذلك - 00:21:31

وهم على مراتب فيهم الغلة المعلولة فيهم الغلة. بل فيهم غلة الغلة وفيهم من دون ذلك. ومن ومن المعلولة او تقول من وافق
المعتزلة في اشياء الاشاعرة والطلابية صحيح انهم خالفوا المعتزلة لكنهم وافقوا في كثير كما هو مبين في مذاهبهم - 00:22:05

فمثلا الاشاعرة المشهورة انهم يثبتون سبعة من الصفات على ما في هذا اثبات وينفون اكثر ما جاء في في النصوص فمن ذلك
الصفات الفعلية لا يثبتونها كل ما كان بمشيئة الله فانهم لا يثبتون. حتى الكلام انظر - 00:22:40

الاشاعرة مثلا يقولون كلام الله معنا النفس وقدم وهو واحد ولا يكون وليس بحرف ولا صوت ولا يكون بمشيئة من هو قائم بي فهو
صفة ذاتية فقط. والصواب الكلام صفة الكلام صفة ذاتية فعلية - 00:23:06

فهو يتكلم بما شاء اذا شاء كيف شاء هذه الطائفة الاولى يريد بها المعلولة على اختلاف مراتبهم وطرائقهم نعم الثاني الطائفة الاخرى
هي هي غرت في اثبات القدرة غلو بلغ الى حد - 00:23:33

انه لا تأثير لغيرها. ولا اعتبار بما سواها. وافقى ذلك الى الجبر المحسض والقصر الخالص فلم يبق لباس الرسل وانزال الكتب في
رفائده ولا يعود ذلك عباده بعائدة وجاؤوا بتأويل وجاؤوا بتأويلات للايات البينة - 00:24:06

الى اخره. هذه الطائفة الثانية جعلها مقابلة للاول الذين قالوا في التنزيل الطائفة الاولى عرفنا انهم يراد بهم المعلولة معلولة الاسماء
والصفات على اختلاف فرافقهم على اختلف فرافقهم جعل المقابل - 00:24:36

لهذه الطائفة هم الذين غلو في اثبات القدرة وهن طريقة خلاف المعروف مقابلة المعلولة بمن بالمشبهة الذين غلو في
الاثبات لاثبات جميع الصفات الـ و في اثبات السمع واثبات لكتهم يزعمون ان صفاتـه تعالى مثل صفاتـا - 00:25:02

حتى يقول قائلـهم لو سمعوك سمعـي وبصرـك بصرـي ويـدك يـدي ورضاـك رضاـي الى اخرـه حتى قالـ فيـهم بعضـ العـلمـاء المشـبهـيـهـ يـعـدـ
الـصـنـمـ كـمـاـ قـالـواـ فـيـ فـرـاقـهـمـ عـلـىـ اـخـتـالـ فـرـاقـهـمـ جـعـلـ المـقـابـلـ - 00:25:34

المعطل يبعد عدمـهـ. والـمشـبـهـ يـعـدـ صـنـمـ فـاـ سـلـكـهـ الشـوـكـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ مـنـ مـقـابـلـةـ المـعـلـوـلـةـ لـاسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ مـقـابـلـتـهـ بـطـائـفـةـ الـجـبـرـيـةـ
عـلـمـاـ انـ هـوـلـاءـ الـجـبـرـيـةـ مـنـ اـصـلـهـ؟ـ اـصـلـهـ جـهـلـ بـيـجـامـ غـلـاـ فـيـ فـيـ التـنـزـيـهـ - 00:25:59

الـذـيـ اـفـضـىـ بـهـ إـلـىـ نـفـيـ الصـفـاتـ وـفـيـ نـفـسـ الـوقـتـ هـوـ غـلـاـ فـيـ اـثـبـاتـ الـقـدـرـةـ بـسـ يـعـنـيـ كـأـنـهـ اـثـبـتـ الـقـدـرـةـ وـالـغـلـاءـ فـيـهـاـ وـسـوـرـةـ الـغـلـوـ فـيـ
الـقـدـرـةـ اـنـ كـمـاـ ذـكـرـ الشـوـكـانـيـ اـنـ لـاـ تـأـثـيرـ لـشـيـءـ فـيـ الـوـجـودـ الـاـلـقـدـرـةـ اللـهـ - 00:26:31

الـكـلـمـةـ كـأـنـهـ زـيـنـةـ لـاـ تـأـثـيرـ لـاـ بـقـدـرـةـ اللـهـ لـاـ شـكـ انـ قـدـرـةـ اللـهـ وـمـاـ وـمـشـيـتـهـ هـيـ كـلـ الـوـجـودـ اـصـلـ الـوـجـودـ كـلـهـ رـاجـعـ اـلـىـ قـدـرـةـ اللـهـ وـمـشـيـتـهـ

الى قدرته ومشيئته وكلامه انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون - 00:27:01

صحيح لكن ما مقتضى هذا؟ مقتضى هذا انه لا قدرة للعبد ولا تأثير لاي شيء فتضمن قول هؤلاء الذين نقلوا في اثبات القدرة الى القول بان العبد مجبور على افعاله. لا لا قدرة له ولا اختيار ولا مشيئته - 00:27:32

وافضى بهم الى نفي الاسباب تأثير الاسباب وليس عندهم لا تأثير لشيء في الوجود. فلا تأثير للماء في النبات ولا تأثير للنار في الاحراق ولا تأثير لقدرة العبد في افعاله - 00:28:07

من لا قدرة له عند الجبرية لا قدرة له اصلا ولا مشيئته له ولا تأثير لشيء من ذلك وهذا هو الذي اشاره الى الشوكاني بقوله انه بهم الى الجبر نقول بالجبر ان العبد - 00:28:35

يتصرف بغير اختيار والمعروف عند العلماء التقابل او المقابلة بين الجبرية والقدرة النفات للمقابلة بين الجبرية والمعطلة فالقول بالجبر وبالقدر يتعلق بالایمان بالقدر مذهبان باطلان. قول القدرة القائلين بان العبد يخلق افعاله - 00:29:01

وقول الجبرية بان بانه لا فعل للعبد هذان القولان هم المتقابلان الشوكاني لم آآ يعني جعل التقابل بين الجبرية والمعطلة فجعل اختلافهم في في مسألة الاسماء والصفات. الواقع ان التقابل - 00:29:48

بين الجبرية وبين القدرة في المقابلة الصحيحة المقابلة بين المعطلة والجهمية وبين الجبرية والقدرة هذا هو المتبوع في فراق الناس وفرق الناس طريقة يعني خلاف المعروفة المقررة في كتب الفرق - 00:30:22

معطلة المشبهة جبرية القدرة فالموضوع موضوع متعلق الافتراق في في الاسماء والصفات الجهمة المشبهة والمعطلة وموضوع الجبرية والقدرة هو مسألة القدر تعالى مما يعني يشكل في كلامه رحمة الله يجب ان لكن ما قاله عن الجبرية ثم - 00:31:05

القول بالجبر هو قول جهل هجام لو ثلاثة مذاهب باطلة. القول نفي الصفات وهو التعطيل بل نفي الاسماء والصفات والتعطيل. القول بالجبر وهذا هو الذي وهو غلو في اثبات القدر - 00:31:52

غلو منه في اثبات القدر وفي اثبات فاعلية الرب تعالى وقدرته يقول الشوكاني انها القول بالجبر يتضمن انه لا فائدة في ارسال الرسل وانزال الكتب فاذا كان العباد لا قدرة لهم ولا اختيار - 00:32:16

وليس لهم فعل فلا معنى لارسال الرسل واذال الكتب وامر الناس فمن لا قدرت له ولا اختيار. افيتوجه اليه امر افعل او لا تفعل؟ لا فمذهبهم يا يتضمن ان انه لا معنى ولا فائدة في ارسال الكتب وفي ارسال الرسل وانزال الكتب - 00:32:49

لان العباد على قولهم ليس لهم ارادة ولا قدرة ولا اختيار. اذا فلا معنى لامرهم ونهايهم نعم اعد قوله في الطائفه الثانية نعم. وطائفه غلت اثبات القدرة نعم. والطائفه الاخر هي غلت في اثبات - 00:33:18

القدرة غلو بلغ الى حد انه لا تأثير لغيرها. ولا اعتبار بما سواها. قدرة من؟ قدرة ولا تأثير لغيرها يعني لا تأثير لقدرة العبد في افعاله ولا تأثيرا هذى التفصيل - 00:33:39

ولا تأثير لاسباب في المسببات. والاشاعر اتبعوا الجهم في هذا تبعوه في نفي تأثير الاسباب في مسبباتها. بل وتأثير قدرة العبد والجمع والاشاعرة يعني مذهبهم في كل المسائل يقوم على التلقيق - 00:33:59

نعم واقصى ذلك الى الجبر المحضر والقصر الخالص. نعم. فلم يبقى لباس الرسل وانزال الكتب لماذا؟ لان المجبور لا يتوجه اليهم ما نقوده حتى يؤمروا الامر انما يتوجه يعني الحكيم هل يأمر للعجز الذي لا - 00:34:22

على الفعل الحكيم هل هل يوجه اليه امر او نهي؟ فالقول بالجبر يتضمن انه لا معنى لارسال الرسل وانزال الكتب وامر العباد. نعم فلم يبقى لباس الرسل وانزال الكتب كثيرة فائدة. ولا يعود ذلك على عباده - 00:34:49

ايه ده! وجاؤوا بتأويلات لاليات البيانات ومحاولات لحجج الله الواضحات فكانوا كالطائفه الاولى في الضلال والضلال. نعم. مع ان كل المقصدين صحيح ووجه كل منهما صحيح. لولا ما شأنه من الغلو القبيح. والمقصود الطائفتين. الاولى - 00:35:16

مقصود التنزيه تنزيه الله حق لكن غلبو في التنزيع حتى جاء نفوا اسماء الله وصفاته وهؤلاء ارادوا اثبات كمال قدرة الله سبحانه وتعالى وانه لا تأثير لغير قدرة الله فجاءوا من باب يعني آآ التوحيد - 00:35:46

فلا فعل ولا تأثيرا لا فعل لغير الله ولا تأثيرا لغير قدرته. هذا الكلام اذا سمعه من لا يعرف الحقيقة يقول هذا طيب وهذا حق مثل ما يقول المعطلة الله تعالى منزه عن التشبيه. منزه عن التجسيم - 00:36:18

فيخدعون الغر الذي لا يعرف حقيقة قوله فمقصود كل من الطائفتين يعني اه يعني حسن في في الظاهر جملة والا فقد يكون منهم من دخل فيهم وليس مقصوده ذلك انما مقصوده الالحاد - 00:36:41

الجبرية امامهم جاهم بن صفوان والقدرة لما زعيمهم معبد الجهني فهذه المذاهب منشعبة من من مذاهب اليهود والنصارى نعم وطائفة توسطت ورامت الجمع بين الضب والنون. وظننت انها وقفت من بين الافرات والتفريط. ثم اخذت كل طائفة من هذه الطوائف الثالثة - 00:37:09

يقول طائفة توسطت وهذا طيب يعني الظاهر لنا يعني قوله وتوسطته يدل على انها طائفة مستقيمة وطريق الحق وسط بين طرق الباطل وان هذا الصراط المستقيم وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل - 00:37:54

صلة الله المستقيم. وهو وسط وبدأ واهل السنة وسط بين الفرق لكن المؤلف اتى بكلمة يا غرابة كيف يكون توسط ثم يقول وحاولت الجمع بين الظب والنون هذا مثل يعني حاولت الجمع بين الظدين - 00:38:28

والجمع بين الظدين مستحيل ما يمكن الجمع بين الظدين بين الظدين والظب والنون. الظب معروف حيوان بري والنون هو الحوت حيوان بحري فهل يمكن الجمع بينهما؟ فالنون لا يعيش الا في الماء - 00:39:04

والظب لا يعيش الا في الصحراء اذا فمن يحاول الجمع بينهما يحاول مستحيلا هو يعني جعل هذه الطائفة الثالثة متوسطة ولكنها كأنه يقول انها توسطت ولكن بهذا التوسط حاولت المستحيل - 00:39:24

وهذا يعني عيب فيها فكيف تكون يعني توسطت ولكنها لم تصب ولم توقف فيما في مسلكها ولا ادرى من يعني بهذه الطائفة فاهم السنة والجماعة الذين تسطروا بين الجبرية والقدرة وبين المشبهة. هم الذين هدوا الى - 00:39:52

الصراط المستقيم. ولم يجمعوا بين الظدين اثبات اسماء الله وصفاته وتنتزيعه عن النقائص هذا هو الحق وارادوا او حاولوا الجمع بين الظب والنون نعم ثم اخذت كل طائفة من هذه الطوائف الثلاث تجادل وتناضل وتحقق - 00:40:21

وتدقق في زمنها وتتجول على الاخرى وتصول بما ظفرت مما يوافق ما اليه وكل حزب بما لديهم فرحون. هل الان يعني ما ذكر الطائفتين الطائفة التي يعني المصيبة كل الثالث كلها معيبة عنده وكلها ملمومة وغير ولم تهتمي - 00:40:54

وهو يقول ان كل طائفة من هذه الطوائف صارت يعني تجادل وتناضل عن مذهبها وتستدل بما آياً يوافق مذهبها تصول على الطائفة الاخرى. كل الطوائف الثلاث الجبرية والمعطلة وتلك الطائفة المتوسطة التي - 00:41:27

ما لها اسم؟ والحق ان من من اه من توسط وجمع بين الاadle فقد هدي. وهذا لا ينطبق الا على اهل السنة. الذين امنوا بالكتاب كله بالكتاب كله ولم يعارضوا بين النصوص بل امروا بها كلها. واجروا النصوص - 00:41:47

وجمعوا بينها وجمعوا بين النصوص بين احاديث بين ادلة التنزيه وادلة الاثبات. بين اثبات ادلة القدر وبين ادلة اثبات قدرة العبد وفاعليته. نعم لانهم وكل حزب بما لديهم فرحون عند الله - 00:42:18

الخصوص ومع هذا فهم متفقون فيما بينهم على ان طريق السلف اسلم ان طريق الخلف اعلمهم هذا الان يعني صحيح انه هنا لكن زعموا انهم متفقون المعطلة والجبرية وتلك الطائفة المتوسطة كلهم متفقون على ان طريقة السلف اسلم هذا ما هو مستقيم - 00:42:54

هذا يقوله يعني يمكن ي قوله من ي قوله من الاشاعرة لان مثل الاشاعرة ينتمون للسنة وهم اخف من المعتدية واحف من الجهمية لكنهم شاركوه في بعض باطنهم شاركوا الجامية والمعطلة في والمعطلة في بعض باطلهم. ووافقوهم على نبذ كثير من الصفات - 00:43:32

ووافقوا الجبرية نفس الاشاعرة هم جبرية يعني هم معدودون في الطوائف الجبرية لكنهم ما يقولون بان العبد مجبور كما يقول هجام وانه لا لا قدرة له ولا اختيار. لكنهم اذا تأملنا قولهم - 00:43:56

ينفون فعل العبد والقدرة يقول العبد يخلق فيها ومثل الاشاعرة يقولون نعم العبد له قدرة ولكنها لا تأثير لها في فعله ويسمون هذا المذهب الكسب فيثبتون الكسب يلعب ولا يثبتون ان ان لهم فعل - 00:44:21

وانه بل يقولون انه له قدرة لكنه لا تأثير لها في فعله ويترجمون الكذب بأنه وجود الفعل عند وجود القدرة الحادثة فالعلاقة بين السبب والسبب هو الاقتران. لا التأثير مما يعبر فيجعلون الاسباب امارات على - 00:44:55

امارات على مسبباتها فيقول ان الله يخلق الاشياء عند الاسباب. لاحظ عند الاسباب لا بها فالعلاقة هي بين الاسباب والمسببات الاقتران. ومن ذلك فعل العبد العلاقة بين قدرته وفعالي هو الاقتران - 00:45:34

نعم. وماذا فهم متفقون فيما بينهم على ان طريق السلف اسلم؟ ولا قلت مثل الجهمية والجبرية الغلة ما يقولون طريق السلف لكن هذا آآ قاله من قال من مثل الاشاعرة بعض الاشاعرة وهي طريق وهي جملة يشير - 00:46:02

الف الى ما فيها من تناقض مع ان الجبرية والمعطلة كالمعطلة طريقة السلف اسلم. ما ما يقولون مثل هذا نعم. هذا انما اثر عن بعض الاشاعر. نعم ولكن زعموا ان طريق الخلف اعلم فكان غاية اعلم واحكم ايضا. نعم - 00:46:35

فكان غاية ما ظفروا به من هذه الاعلامية لطريق الخلف انت منا محققوهم ترکياؤهم في اخر امرهم دين العجائز. وقالوا هنينا للعامة. فتذرب هذه التي حاصلها ان يهنى من من ظفر بها للجاهل لاهل الجهل - 00:47:04

بسط ويتمنى انه في عدادهم وممن يدين بهم ويمشي على طريقهم فان هذا ينادي باعلى صوت ويدل باوضح دلالتنا على ان هذه الاعلامية التي طلبوها الجهل خير منها بكثير. فما ظنك بعلم يقر له صاحبه ولا - 00:47:34

نفسى ان الجهل خير منه. وينتهي عند البلوغ الى غاية والوصول الى نهايته. ان جاهلا به عاطلا عنه. ففي هذا عيرة للمعتبرين. وآية للناظرين فهنا نعمل على جهل هذه المعارف التي دخلوا فيها بادئ بدء - 00:48:04

من تبعاتها واراحوا انفسهم من تعها. وقالوا كما قال القائل ارى يفضي الى اخر يصير اخره اولا. وربح الخلاص من هذا التمني والسلامة من هذه التهنة للعامة فان العاقل لا يتمنى رتبة مثل رتبته او - 00:48:34

دونها ولا يهنى من هو دونه او مثله ولا يكون ذلك الا من وارفع من رتبته ومكانه انا من مكانه. فيا من علم يكون الجهل البسيط على رتبة منه. وافضل مقدارا بالنسبة اليه. وهل - 00:49:04

السامعون مثل هذه الغريبة او نقل الناقلون ما يماثلها ويشاربها اذا كان حال هذه الطائفة التي قد عرفناك اخف هذه الطوائف تكلاها. واقلها من الطوائف التي قد ظهر فساد مقصادها - 00:49:34

وتبيّن بطلان مواردها ومصادرها كالطوائف التي ارادت عين التي تظاهرت به اكبار الاسلام واهله كالطائف التي ارادت المظاهر التي تظاهرت به اكبار الاسلام واهله. والسعى في التشكيك فيه بایراد الشوبة وتقرير الامور المفضية الى القدح في الدين وتنفير اهله عنه - 00:50:04

هنا المؤلف يعني المح الى يعني فساد هذه المقوله وهي المقوله ان مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف اعلم واحكم ما هذه الاعلامية بعض اولئك الذين سلکوا هذه الطرائق في اخر الامر تمنى - 00:50:44

ان يكون على يعني على عقيدة العجائز وعلى عقيدة عامة المسلمين والذين عقیدتهم قائمة على الفطرة عقيدة عوام المسلمين خير من عقیدتك رؤوس المتكلمين الذين دخلوا في علم الكلام افصلوا تلك الاصول واعتقدوا تلك الاعتقادات - 00:51:23

اذا هذه المقوله يشير في هذا الى بعض من يعني تمنى انه يعني لم يسلك هذه الطرائق قد نقل شيخ الاسلام في الحموية وغيرها بعض اقوال هؤلاء مثل والرازي بالمعالى الجويني يقرأ عنهم اقوال - 00:51:59

تعبر عن افهم انهم دخلوا في علم الكلام وتركوا اهل الاسلام وعلومهم. يعني تركوا التعويل على النصوص نقل اشياء من هذا والشوکاني اشار الى هذا اشارة باجمال شديد لم يفسر ولم ينقل شواد لان كانه - 00:52:27

يعني راعى الاكتفاء بالاشارة والاختصار واصل الرسالة يعني منهجه فيها الاجمال والاختصار والمقوله هذه مقوله باطلة مقوله ان مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف اعلم واحكم. فهي كلمة فيها خداع وفيها تناقض - 00:53:00

عقلی تناقض عقلی اذ کیف یکون الاعلی من احکام لیس اسلم او الاسلم لا یکون اعلم. المعقول انما کان اعلم واحکم فهو اسلم وما کان اسلم فهو اعلم واحکم کیف الفصل؟ کیف ینصح الفصل؟ بین السلامة وبين العلم والحكمة - 00:53:30
بل ما مذهب السلف الحق ان مذهب السلف اسلم واعلم واحکم. ومذهب الخلف ليس اعلم ولا احکم اذا فليس هو باسلم فمذهب السلف الصحابة والتابعین اسلم واعلم واحکم واما مذهب الخلف ويراد بالخلف يعني الذين تنکبوا طريق السلف الصالح من الصحابة والتتابعین - 00:53:59

الجهمية ومن تبعهم ووافقهم من المعتزلة وغيرها وكذلك مذهب الجبرية والقدرية هذه المذاهب ليست واکثر ما یقولون مثل هذه المقوله اکثر يعني اطلقوها في باب الاسماء والصفات قالوا ان مذهب الخلف اعلم واحکم - 00:54:31
لأنهم یعولون على دلائل العقول اما مذهب السلف فهو اسلم الله المستعان. الشوکاني المح الى ما في هذه الجملة من المخالفة. ولم آی يعني یتوسع في نقد هذه الجملة. لم یتوسع في نقدھا بس بل اشار فقط - 00:55:03
الى ان هؤلاء الذين ادعوا ان مذهب الخلف اعلم واحکم کثير من اعیانهم ورؤوسهم تمنوا انهم على عقيدة العامة والعامۃ يعني وان كانوا جهال فهم اهل الجهل البسيط الجاهل البسيط والجاهل المركب - 00:55:36
الجانب البسيط هو عدم العلم بالشيء والجاري المركب هو اعتقاد خلاف ما هو عليه. اعتقاد خلاف ما هو عليه فهذا جهل مركب هو لا یعرف الشيء بل یعتقد على خلاف حقیقتھ - 00:56:06
ويعبر عن هذا مثل یقال هذا من من لا یدری هذا هو صاحب الجهل البسيط. والذی لا یدری ولا یدری انه لا یدری. هذا صاحب الجهل المركب اما من لا یدری وهو یعرف انه جاهل - 00:56:42
هذا صاحب الجهل البسيط الشوکاني یقول کیف تكون هذه الاعلامیة؟ ما هذه الاعلامیة؟ واهلها یتمنون ان یكونوا على حال العامة ویهئونهم یهئون العامة بجهلهم البسيط الذي لم الذي سلموا به من هذه الحيرة التي وقع فيها اصحاب الاعلامیة. لو رجعت جملة من کلامه - 00:57:04

اقول لو رجعت الى بالجملة شوی طیب اذا انا مناقشته للعلامیة وما هذا فهم متفقون فيما بينهم على ان طريق السلف اسلم ولكن زعموا ان الحلفی اعلم. هذه ما هو يعني مستقيم. قل هو متفقون هذه الطوائف التي اشار اليها المعطیات - 00:57:39
الجبرية وغيرهم هذا انما یقول بعض يعني بعض الاشاعرة هم الذين اثروا عن بعضهم هذه الجملة ما هم یقولون. ولا المعتدلة ما یعرف عنهم هذا نعم. فكان غایة ما ظفروا به من هذه لطريق الخلف. ان تمنی محقق - 00:58:18
وهم اذکیائهم في اخر امرهم دین العجائز. نعم. وانهم حققوهم. نعم. واذکی اذکیاء مثل ما ذكرت عن شیخ الاسلام ذکر عن الرازی عن الشهربستاني عن ابی المعالی اقواله تتضمن هذا تتضمن ندمهم على تماذیهم في علم الكلام وتوجلهم - 00:58:47
نعم انت منا محقق واذکیاء في اخر امرهم دین العجائز وقالوا هنیئا للعامۃ تدبر هذه الاعلامیة التي حاصلوھا ان یهئ من ظفر بها لجهل. لاهل الجهل ییتمنی انه في عدادهم ومن یدین بذینهم ویمشی على طریقهم. فان هذا ینادي - 00:59:16
صوت ویدل باوضح دلالة على ان هذه الاعلامیة التي طلبوھا الجهل العلامیة كلها راجعة الى المقوله ان مذهب الخلف اعلم واحکم واختصرھا ايضا یقول اعلم واعلم نعم فان هذا ینادي باعلى صوت ویدل باوضح دلالة على انھا - 00:59:48
العامۃ التي طلبوھا الجهل خیر بک. الجهل خیر منها بکثیر. فما ظنک بعلم صاحبھ على نفسه ان الجهل خیر منه. يعني الجهل باي شيء. الجهل بتلك العلوم التي یفیها وتمادوا نعم الجهل بها - 01:00:16

ومثل ما جاء عن بعضهم قال العلم بالکلام هو الجهل. العلم بالکلام والجهل. والجهل بالکلام هو العلم نعم. وینتهي عند البلوغ الى غایة والوصول الى نهایته ان یکون جاھلا به. عاطلا عنھ - 01:00:40
ففي هذا عبرة للمعتبرین وایة للناظرین. فھلا عملوا على جهل هذه التي دخلوا فيها بعد ابدهم وسلموا من تبعاتها. واراحوا انفسهم بها وقالوا كما قال القائل ارى الامر یفضی الى اخر یصیر اخره اول - 01:01:05
وربحوا الخروج من هذا التمنی. والسلامة من هذه التھنئة للعامۃ. فان عند البداية ما دروا ان هذا كانوا ی يريدون الوصول الى معرفة

الحق يعني ومعرفة الحقائق على ما هي عليه - 01:01:35

مثل ما قال ان انه في البداية ارادوا محاولة الوصول الى الغايات الحميدة المقصود العالية يعني من ابصر منهم في اخر امره قد 01:01:58
يعني نال نصيبا من الهدى والصواب نعم -

وربوا خصوصا من هذا التمني والسلامة من هذه التهنئة للعامة. فان العاقل لا يتمنى رتبة مثل رتبته او دونها. ولا يوهل ولا يهنى لمن 01:02:28
هو دونه او مثله. ولا يكون -

رتبته ارفع من رتبته. ومكانه على من مكانه. فيا لله يا ابو من علم يقول الجهل البسيط على رتبة منه. وافضل مقدار وافضل مقدارا 01:02:49
بالنسبة مثل هذه الغريبة او نقل الناقلون ما يماثلها ويشابهها -

واذا كان حال هذه الطائفة التي قد عرفناك اخف هذه الطوائف تكلاها واقلا فما ظنك بما داها من الطوائف التي قد ظهر فساد مقصودها 01:03:19
تبين بطلان مواردها ومصادرها كالطوائف التي ارادت في المظاهر التي -

الوضع وذكر ثلاث طوائف ثم يقول كلهم متفقون ان مذهب الى اخر كله لكن ثلاث طوائف ثم يعني اظاف اليهم جميعا انهم متفقون انا 01:03:49
لو انهم كلهم يعني مقصودهم يعني حسنة الى اخره -

ثم في اخر الكلام كأن يعني سنة وهذا كانه متبع اه مختص بطائفة او بالطائفة الثالثة المتوسطة في مقابل هذه الطوائف التي يعني 01:04:14
اعذر عنها الطوائف التي لها مقصود سيئة -

وهو الكيد للاسلام واهله بالقاء الشبهات وعلى ان ما في الحقيقة صحيح بالنسبة لرؤوس يعني لمؤسس تلك المذاهب ويصدق 01:04:45
على يعني الملاحدة الذين يظهرون الاسلام وهم يريدون الكيد له -

مثل الزنادقة. الزنادقة الذين يظهرون الاسلام ولكنهم آآ يعني يخترون الشبهات لمعارضة الاسلام وفي في اصوله وفي مسائله 01:05:20
واحكامه نعم اعد الجملة ذي الاخرة واذا كان حال هذه الطائفة التي قد عرفناك اخف هذه الطوائف تكلاها واقل تبعا -
فما ظنك بما داها من الطوائف التي قد ظهر فساد مقصودها. وتبين بطلان مواردها ومصادرها كالطوائف التي ارادت بالمظاهر التي 01:05:59
تغارت به اكبار الاسلام واهله قال في في التشكيك فيه بارادة الشبه وتقدير الامور المفضية والقبح في الدين. وتنفيذ -
في اهله عنه وعند هذا مؤمل خير الامور السالفة على الهدى فر الامور المحدثات البدائع لم يبينوا في كلامه اجمال لم هذه الطائفة او 01:06:29
الطوائف التي تكيد للاسلام يمكن يعني يمكن -

ينطبق هذا على طوائف الزنادقة ومؤسس تلك المذاهب الباطلة من التعطيل وغيره في كلامه رحمة الله اجمال وفي شيء من 01:06:59
الاضطراب لانه يعني اولا يعني اه ذكر الطوائف الثلاث اثني عليها هي في الجملة -

ثم في الاخر كانه خص ثناء على الطائفة الثالثة الذي يقول عرفناك بها آآ يعني لم يميز به يعني لا لا يتبيين مراده في في مقصوده. 01:07:33
ففي الاول الطواف كان كلها تريد الحق وكلها تريد كذا وكلها -

وكلهم متفقون. يقول وكلهم متفقون على ان مذهب السلف ثم في اخر الكلام رجعنا خصصناه بطائفة واعدتين منها نعم وان الحق 01:08:03
الذى لا شك فيه ولا شبهة هو ما كان عليه خير القرون. ثم الذين -

ثم الذين يلونهم وقد كانوا رحمة الله وارشتنا الى الاقتداء بهم والاهتداء بهديهم يمر ولا ادلة الصفات على ظاهرها ولا يتتكلفون علم 01:08:29
ما لا يعلمون ولا يتأنلون وهذا المعلوم من اقوالهم واثارهم والمتقرب من مذاهبهم. لا يشك في شاك ولا -

اينكرون منكر ولا يجادل فيه مجادل. وان نزع بينهم نزع او نجم ثياب اوضح للناس امره وبينوا لهم انه على ضلاله وصرحوا بذلك 01:08:59
في المجامع والمحافل وحدروا الناس من بداته. كما كان منهم لما ظهر ما بدن الجنسي -

في الجنسي واصحابه وقالوا ان الامر اولف وبينوا ضلالته وبطلان الا من ختم الله على قلبه وجعل على بصره غشاء وهكذا كان من 01:09:29
بابهم يوضح للناس بطلان اقوال اهل الضلال. ويحذرهم -

منها كما فعله التابعون رحمة الله بالجعد بن درهم. ومن قال بقوله وانتحل رحلته ثم ما زالوا هكذا لا يستطيع المبتدأ في الصفات ان 01:09:59
يتظاهر ببدعته. بل يكتم كما تكتم الزنادقة بکفرهم. وهكذا صاروا مبتدئين في الدين. الاختلاف -

على اختلاف البدع. وهكذا صار نعم. وهكذا سائر المبتدعين في على اختلاف البدع وتفاوت المقالات الباطلة. ولكن لا نقتصر هنا هالل

سلامي في هذه المسألة التي ورد سؤال عنها وهي مسألة الصفات. وما كان من المتكلمين - 01:10:29

ثياب غير الحق المتكلف ولكن نقتصر هذا شروع تضمنت الجملة السابقة يعني لما انكر او طوائف الضلال اجمالا والمح الى بعضهم من 01:10:59

يقول ان يعلم بهذا ان الطريق القويم والحق انه في من كان عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعى التابعين الذين

اعتصموا بالكتاب والسنة سلكوا طريق الحق ومن ظهر ببدعة انكروا عليه واغلبوا عليه آآ - 01:11:36

وقاموا عليه بالانكار بكل ما يستطيعون وباعلان بطلان ما هو عليه فلا يظهر مبتدع الا قام اهل العلم ببيان ضلاله والتحذير منه فهو

بهذه الجملة يبيّن يعني من يجب الاقتداء بهم وهم الصحابة الذين اثنى الرسول اثنى الله ورسوله عليهم - 01:12:08

وهم اصحاب القرون المفضلة ولها قال الصحابة والتابعين وتابعى التابعين. فهو اباء هم آآ اهل القرون او هم القرون المفضلة الذين

اثنوا عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم وكل هذا الكلام المتقدم جعله مقدمة - 01:12:51

او جعله يعني نعم جعله مقدمة والكلام المتقدم عام عن البدع اجمالا في سائر المسائل يعني في مثل مسألة القدر وما زالت الاسماء

والصفات وغيرها. اما هنا يقول سيفيقتصر على موضوع السؤال. موضوع السؤال كما تقدم مختص بمسألة - 01:13:21

بمسألة الاسماء والصفات. فهو يقول انه سيفيقتصر الكلام فيما بعد على هذه المسألة واما كلامه السابق فهو حديث عن افتراق الامة

ومذاهب واختلاف محنها وتبان مشاربها ومذاهبها اشار الى جملة من من بعض الطوائف على ما في هذا العرض من بعض الاشكال.

نعم. الى - 01:13:54

وسيفيقتصر ولكن نقتصر هنا على الكلام في هذه المسألة. على موضوع السؤال الذي ورد السؤال عنه الاسماء والصفات الى هنا يقول

احسن اليك السائل ذكرتم ان للجهم ثلاثة مذاهب باطلة - 01:14:30

ايش؟ يقول ذكرتم ان للجهم ثلاثة مذاهب باطلة. نعم. نفي الصفات والاسماء. القول بالجبر فما هو الثابت المذهب الثالث الارجاء الجبر

القول بالجبر وان انه لا تأثير لقدرة العبد ولا لفعله بل ليس للعبد فعل وهذا هو الجبر. والتعطيل جهد الاسماء والصفات - 01:14:55

والارجاع وهو القول بان الایمان هو المعرفة فقط نعم يقول احسن لدیکم هل الاشاعرة يثبتون صفة البصر لله تعالى حقيقة او

يؤولونها؟ لا يثبتون البصر لكن لكن ما يثبتون اه العینین لله تعالى - 01:15:25

يثبتون صفة البصر لكن ما يثبتون العینین يعني البصر واحدى الصفات السبع. العلم والسمع والبصر والكلام والقدرة والارادة

والحياة الحية والعلم والسمع والبصر والكلام والارادة نعم يقول احسن الله اليك هل يقال صفة الرحمة ذاتية باعتبار اتصف الله بها

وفعلية باعتبار ايصالها الى الخلق - 01:16:00

يعذب من يشاء ويرحم من يشاء. لا يعني نقول الرحمة ذاتية صفة ذاتية وفعالية وصفة فعلية رحمة هي فعلية صفة فعلية وصلة

ذاتية فعلية. وابن القيم رحمه الله كأنه يرى ان الرحمن يدل على الصفة الذاتية - 01:16:47

يتضمن الصفة الذاتية لله تعالى قوله تعالى لم يزل ولا يزال موصوف بالرحمة واسمه الرحيم يتضمن الصفة الفعلية وهو رحمته بمن

يساء كما قال السائل ما قاله السائل قريب نعم. يقول احسن اليك ما معنى قول الشوكاني ارادت اكبار الاسلام واهله. ارادت ايش؟

اكبار - 01:17:27

واهله. اكبار الاسلام يعني تعظيم عمر الاسلام يعني معنى الكلمة تعظيم الاسلام لكنها لا تزيد حقيقة. تزيد الكيد للإسلام. لكن تنتظاهن

بتتعظيم الاسلام يمكن يمكن هذا اكثرا من يمكن نطبقه عليه الان. الرافضة. الرافضة الان يتظاهرون بتتعظيم الاسلام - 01:18:04

وطواغيتهم يكيدون للإسلام يبكي كلامه يمكن ينطبق على وينطبق على المنافقين الذين يتظاهرون بالاسلام وينتجحون به

ويقتلون به وهم في باطن امرهم على النقيض من ذلك. نعم يقول احسن اليك انتشرت عبارة الا محمد صلى الله عليه وسلم.

وهدفها - 01:18:42

ونصرة النبي صلى الله عليه وسلم امام شناعات الشانين كفانا الله شرهم وكفى نبينا صلى الله عليه وسلم استهزائهم. فهل هذه

العبارة جائزة لا الله الا الله. هل شاءت في هذه الايام؟ هل اشتهرت في - [01:19:12](#)

مدة سابقة ايام ما نشرت الصور في جرائد الدنمارك وقال بعض الطيبين الا رسول الله الا رسول الله وهذه مقصود صاحبها طيب يعني يعني مقصودة طيب لكن الكلمة مضمونة يعني قولوا ما شئتم كانه يقول كذا - [01:19:31](#)

كل شوية فلان هذه الكلمة العامية كلش ولا الشيء الفلاني. كلش ولا فلان لا لا تقول فيه شيء فصاحب هذه الكلمة يقول قولوا ما شئتم الا في الرسول عليه الصلاة والسلام. هذا كلام باطل - [01:20:11](#)

قولوا ما شئتم الا الرسول هل يصح للانسان ان يقول ما شاء فيمن شاء هل يجوز القدح في في العلماء القدح في المسلمين الطعن في في المسلم العادي يجوز الكلام فيه - [01:20:26](#)

فيه كلمة غير غير صحيحة لكن مقصود صاحبها طيب. يريد تعظيم الرسول عليه الصلاة لكن ما يصح اطلاق الا رسول الله. لأن مضمونها الا رسول الله. قولوا واستهذعوا بمن شئتم الا الرسول. بس. احنا ما هو ب صحيح - [01:20:42](#)

يا ايها الذين امنوا لا يزخر قوم من قوم الا ان يكونوا عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهم قد آتى كتبت فيها شيئا من هذه المناقشة يعني السائل لعله يعثر على هذا - [01:21:02](#)

في الموقع او غيره. نعم. يقول احسن الله اليكم هل للرجل ان يتخذ مكانا ثابتة في المسجد ليصل اليه دائم ام الاولى تغيير الاماكن؟ وهل صحيح ان الارض تشهد بما وقع عليها من خير او شر - [01:21:24](#)

اما اتخاذ الانسان مكان المسجد وهذا جاء في حديث النهي عن ان يوطن الانسان مكانه كما يوطن البعير معنى الحديث يعني اه لكن اذا كنت تسقي وتجلس في هذا المكان فلا حرج - [01:21:44](#)

لكن المذموم ان ان لا تجلس الا في هذا المكان ولو سبقك الي غيره. حاولت ان رحمه تضايقه عمن اذا كنت تسقي وتتقدم فلا نقول اجعل لك اليوم في مكان والاليوم الثاني مكان لا - [01:22:10](#)

انك تدرك هذا المكان بسبقك انما المذموم ان يعني تلازم هذا المكان حتى يعني تضايق من يسبقك تتضايق ممن يسبقك عليه وتحاول ان ان تجلس ولو مع مظايقته نعم يقول احسن اليكم ما الفرق بين الاجير الخاص والاجير المشترك من حيث الظمان - [01:22:34](#)

لا الله الا الله لا الله ما يحضر الجواب منصوص عند الفقهاء بس الان. نعم يقول احسن اليك هل يجوز اخذ شيء من شعر الوجنتين وكذلك ما تحت العينين والعنفة - [01:23:16](#)

المقرر عند اهل العلم انه لا يؤخذ من الوجه للشارب فقط. نعم يقول احسن الله اليكم السؤال الاخير هل من نصيحة تجاه خطر الانترنت؟ وهل النظر للعورات من كبائر الذنوب - [01:23:57](#)

نعم اعد الثاني الفرع الثاني من السؤال. يقول وهل النظر الى العورات من كبائر الذنوب النظر للعورات يجب على المسلم ان يغض بصره كما امر الله قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم - [01:24:17](#)

والنظر المحرم الاصل انه من الصغار لكنه اذا تراكم صار من الكبائر كما قال ابن عباس لا صغيرة مع الاصرار نظر مع نظر فالذين ينظرون الى الى المحرمات بواسط الشاشات هؤلاء - [01:24:44](#)

يعني ويذمونون النظر هؤلاء يجتمع عليهم ركام من من آآ معصية النظر يجتمعون على انفسهم ركاماما لان نظاً النظرة الواحدة اللمحه الواحدة عن قصد هذه سيئة ممكنا يقال من الصغار - [01:25:08](#)

لكن وحدة مع وعد تجتمع الاف الاف النظارات فتصير الامر عظيما. فلا يتهاون به لا تتبعين نظرة النظرة فان لك الاولى يعني النظر الفجاءة نظر الوجع فان لك الاولى وليس لك الثانية - [01:25:35](#)

ومثل هذا السؤال آآ كأنه ينم عن يعني آآ انه اذا قلنا له من الصغار يعني يهون الامر لا لا يتهاون بالذنوب ايكم ومحقرات الذنوب الذنوب التي يحتقرها الانسان هذه تجتمع عليه فتهلكه - [01:26:01](#)

نعم - [01:26:27](#)